عدد ٢٩ 29 ﴿ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ﴾ السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين
أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا
الوطنية واحدة لاتتعدد
اليوم احتلال وغداً استقلال
لاتسترد الامم استقلالها الا بجهوداتها
قوة المال فى قوة العمال
(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على »
رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت »
مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاربعاء ٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ٢١ كيهك سنة ١٦٢٥

الامريكيون يستغيثون

من تبرج الغانيات

﴿ اسمعوا ياأهل الحجاب ﴾

هالنى ماراأيت فى صيف العام الماضى من تبرج الغانيات وآلنى تعديهن حدود الدين والآداب والحشمة والحياء وخروجهن الى الطرقات عاريات الصدور مكشوفات السواعد ثم براقعهن الشفافة الرقيقة عما تحتها من آثار الحسن وملامح الجمال ويبدو قوامهن المائس من ثنايا الازار المحكم على الاجسام

هالنى هذا المنظر المخجل كماهال العفة وخشيت على ذيول بنات قومى أن يذهب التبرج منها بالطهارة والعفاف فاستصرخت الآباء فى (اللواء) أن يتداركوا الفتيات بالحكمة قبل ان تتأصل البدع فى النفوس ويعز علينا مقاومة تيارها العنيف المندفع الى منازلنا اندفاع السيل الجارف من قمة الجبل الشاهق وقد كان لاستصراخى والحمد لله رنيناً عالياً فى آذان أنصار الفضيلة والادب ورأيت من الغانيات أنفسهن اقبالا على النصيحة مفرحاً وجاءتنى الكتب من الكثيرات بين ربة خدر عادت الى خدرها بعد ان شرعت فى هجره ورشيدة لحظت العار فى النقاب الخفيف فمزقته وسترت طلعتها الطاهرة بنقاب كثيف تقف عنده نظرات الناظرين ولمحات اللامحين

غير أن فريقاً من عشاق المدنية الغربية المغرمين بتقليد الغربى فى عوائده وأخلاقه دون أن ينظروا الى الحسن منها والقبيح رمانى بالجهل وضمنى الى الحزب الذى يسميه المولعون بكل جديد حزب التقهقر والانحطاط

وكانت تردنى كتب غير قليلة بعضها من المتفرنجات وبعضها من المتفرنجين وما من واحد منهم الا وقد أصدر ضدى حكما أخرجنى فيه من أبناء القرن العشرين المتمدنين وألحقنى بأهل الفطرة والبداوة الممجين ولا ذنب لى عندهم سوى أنى أقول ان الحجاب دعامة العفة وأندب المسلمين الى حمل النساء على أن لايبدين الزينة التى يشترونها بأموالهم وثمرة أتعابهم لسواهم من جلاس القهاوى ورواد السبل

وكنت أسمع وأقرأ ماأكره ولا أستطيع أن أثبت للمخطىء خطأه لانى فى نظره غير متمدن وهيهات أن يعترف ابن هذا الجيل لابن سابقه باصالة الرأى واصابة الفكر وقد أراد الله ولا راد لارادته أن يرتفع من أمريكا العريقة في المدنية الواقفة فوق أعلى درجة من سلمها صوت يستغيث من تبرج الامريكيات كما استغثت في الصيف الماضى ويدعو قومه لان يتشبهن بالشرقيين فى تضييق حرية النساء ويطلب منهم ان يردوهن الى الخدور والا كانت العاقبة فناء الامة الامريكية من الوجود

ولم يبالغ منذر أمريكا فى قوله بل أثبت دعواه باحصاء استخرجه من دفاتر الحكومة من عام ١٨٩٧ الى عام ١٩٠٧

ويدل هذا الاحصاء على ان عدد من تزوجوا فى خلال المدة المذكورة ١٢ مليونا وعدد من طلقوا أزواجهم بحكم قضائى ٩٠٠ ألف

ويدل أيضاً على أن عدد الراغبين في الطلاق آخذ في الازدياد بقدر نقصان عدد الراغبين فى الاقتران ولا يمضى غير زمن يسير حتى يتساوى الطرفان وتتلاشى عادة الزواج من أمريكا

ويقول صاحب هذه الصيحة التى أزعجت أمريكا وحار لها رجال الاجتماع فيها أن الدافع الرئيسى للرجل على تطليق امرأته وميله الى عيشة الاعزب هو تهورها فى الاسراف وبذلها المال بجنون فى الحصول على أدوات الزينة وثياب التبرج ونضوب ماء الحياء من وجهها وانغماسها فى اللهو والشهوات التى أفقدتها مميزات الزوجة الصالحة

ولا يجد هذا المشفق على قومه وعشيرته درعا يقى به أمته شر هذا الخطر الداهم سوى رد النساء الى المنازل حتى لايكن مفسدة للرجال ولا تكون الحرية المطلقة مفسدة لآدابهن وأخلاقهن فالامريكيون يودون الآن من صميم أفئدتهم لو تصبح نساؤهم كنسائنا محتجبات فى المنازل فهل لنا أهل الحجاب أن نحافظ عليه ولاندع فتياتنا يمزقنه بأيديهن الصغيرة وعقولهن الضعيفة ونحن ناظرون اليهن لانلقى بالبصر الى المستقبل ولانتقى النتائج بالقضاء على المقدمات

هل لنا أن نقول لبناتنا الزمن الخدور وعدن الى حشمة الامهات والجدات واحفظن ماء حيائكن فهو أكبر حلية وأشرف سمة لكن فى الصغر والكبر ؟

هل لنا أن نحافظ على شرف الاسرات ونقيم بينها وبين الموبقات التى يشكو منها المتمدينون الآن مر الشكوى سداً قوياً من الحجاب الذى خلق وتمزق وكادت تظهر من تحته السوآت

هل لنا أن نقول للمتفرنجين والمتفرنجات أن للمدنية الغربية رذائل وفضائل وقبائح ومحاسن فخذوا الفضيلة واجتنبوا الرذيلة ولازموا الحسن واهجروا القبيح ؟

ان الحياء والعفة والطهارة تناديكم أيها الآباء والامهات وتطلب منكم أن تصونوا شرفكم وشرف من أنتم قوامون عليهن فهل تفعلون ؟ « سيد على »

الاسلام والسلطان

وكل يدعى حباً لليلى
وليلى لاتقر لهم بذاكا

رأينا فى مقطم يوم الاثنين مقالا بقلم حضرة الاديب ادوارد أفندى مرقس أنكر فيه على المسلمين الهتاف لجلالة السلطان بصفته أمير المؤمنين وأنكر عليهم الاستبشار بالدستور العثمانى لجميع مسلمى الدنيا وكأنه قد غضب لان فى الدستور فوزاً للمسلمين أجمعين فأراد أن يخفى غضبه باتهام المسلمين بحب التقاليد القديمة والتمسك بالخضوع والخنوع للمستبدين وليس له حجة الا الدعاء لجلالة السلطان

ونحن نسأل ادوارد أفندى لم يدعو المسلمون للسلطان بعد اعلان الدستور ؟ فان جوابه نقض لحجته ولانظنه يجيب الا بان السبب فى الدعاء لجلالته أنه منح العثمانيين الدستور . فلاموضع اذا لزعم هذا الكاتب انهم فرحون بالاستبداد بعد ان أنقض بناؤه . وليس في استطاعة أحد أن ينكر ان هذا الدعاء من امارات الشكر لجلالة أمير المؤمنين على منحه الدستور دون ان تراق الدماء

ومن الغريب العجيب أن يستنكر ادوارد أفندي مرقس — وهو ادوارد أفندي مرقس الكاتب الضليع المطلع على شؤون الشرق والغرب — من المسلمين أن يهنئ بعضهم بعضاً على صفحات الصحف بما آتاهم الله من فضله مع أنه لايجهل أن نهضة الامة العثمانية التى لاينكر أحد أن صفتها الرسمية اسلامية مقدمة لنهضة جميع الامم الاسلامية الاخرى

وغريب منه أن ينفى عن الجيش العثمانى كونه اسلامياً فان الجيش الروسى وفيه المسلمون والجيش الالمانى وفيه الاسرائيليون والجيش الفرنسوى وفيه الفريقان جيوش مسيحية لاينكر المسلمون والاسرائيليون انها مسيحية

فكيف يقال أن جيش فرنسا الجزائرى مسيحى ولايقال أن جيش الدولة العثمانية العلية اسلامى ؟

أليس فى انكار هذه الحقيقة ذلك التعصب الدينى الذى يرمينا به المسيحيون زوراً وبهتانا ؟

ان ادوارد أفندي لمتعنت في هذه وان تعنته لشديد يظهر من زعمه ان المصريين غير عثمانيين وليس لهم أن يشاركوا العثمانيين فى سرورهم بالدستور فانه مثلهم بالطفيليين فكان طفيليا بتداخله فى شؤون المسلمين ووصفهم بالتبجح فكان متبجحاً بترجيح ارادته على ارادة أمة بل أمم كثيرة

يريد هذا الرجل المتعصب أن يمحو الصفة الرسمية الاسلامية من الامم العثمانية وأن يجعلها صفة مختلطة لانه مسيحى فما أغرب مايريد

ويغضب من الحق وماهو الا أن السلطان خليفة نبى المسلمين وله الفضل فى حقن الدماء دماء المسلمين والنصاري واليهود. وانه أولى بأن يحبه المسيحيون من قيصر روسيا الذى حارب الدستور وأسقط الدوما بعد حوادث كاد هولها يجعل الولدان شيبا. ولو منح القيصر الروسى أمته الدستور بسلام لسمعنا الدعاء له من كل مكان مع أنه ليس رئيساً دينياً عاماً كأمير المؤمنين

وتكاد دقات قلب ادوارد أفندى تسمع من بعيد حين ينادى العثمانيون « ليحى خليفة نبى المسلمين لانه غير مسلم ولايحب أن يكون لامير المسلمين فضل ولا حجة له الا ظنه وجوب مراعاة عواطف غير المسلمين كأن الاقرار بالحق يغضبهم

فهل يريد هذا الكاتب أن نتنصر أم يريد أن ننكر ديننا أم يريد أن يكون السلطان غير متدين ؟

قل معنا ياادوارد أفندى بملء فيك « ليحى أمير المؤمنين ليحى خليفة نبى المسلمين » لانه منح المسيحيين الدستور وساواهم بالمسلمين من غير طمن ولاضرب ولان المسلمين هم الذين جاهدوا فى سبيل هذا الدستور (عثمانى)

-*-

الحكومة الذاتيه

فى مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(تابع الرسالة الخامسة)

﴿ البلديات المختلطة واللجان المحلية ﴾

كتب اللورد كرومر فى تقريره الأخير:

أنشئ بعض المجالس البلدية فى المدن المصرية ولكن هناك مانعا من توسيعها وترقيتها عاجلا اذ الامر الجوهرى فى هذه المجالس هو أن يكون لرجالها سلطة فى ضرب ضرائب على أهل المدن التى تكون فيها لاغراض محلية . ولا يمكن اعطاؤها هذه السلطة على الاوروبيين من سكان المدن الا بعد موافقة جميع الدول على ذلك ولما كان فى كل مدينة من المدن المصرية التى تذكر عدد من الاوروبيين يتفاوت فى الكثرة والقلة فذلك يمنع من ضرب ضريبة اجبارية عليهم فالامتيازات الاجنبية الحالية هى المانعة من التقدم . أما الاسكندرية التى توشك أن تعد مدينة أوروبية فشاذة عن جميع المدن لانه أنشئ فيها مجلس بلدى منذ أعوام بعد أن فاوضت الحكومة المصرية الدول مفاوضة شاقة زمانا طويلا . ولم يتيسر انشاء مجالس بلدية فى غيرها من المدن الا حيث اتفق السكان وضربوا على أنفسهم ضرائب اختيارية . وأول مدينة فعل سكانها ذلك هى المنصورة وهى مدينة مهمة أنشئ فيها مجلس بلدى مختلط سنة ١٨٩٦ وبعد ذلك انشئت مجالس بلدية مختلطة فى خمس مدن أخرى وهى الفيوم وطنطا والزقازيق ودمنهور وبنى سويف فحذت كلها حذو المنصورة . وقد قدرت مصروفاتها كلها فى السنة الجارية بمبلغ ٧٧٩٠٠ جنيه منها ٢١٥٠٠ جنيه تؤخذ من خزينة الحكومة والباق من الضرائب المحلية التى يجبيها رجال البلدية من السكان برضاهم . ويؤلف كل مجلس بلدى منها من المدير رئيساً وأربعة أعضاء أوروبيين وأربعة مصريين ينتخبون كلهم انتخاباً ويشترط فى من ينتخب (بالكسر) أعضاء المجالس البلدية (١) ان يكون قد بلغ من السن ٢٥ سنة على الاقل (٢) ان يدفع جنيهين مصريين سنوياً على الاقل عوائد أملاك أو يسكن منزلا ايجاره السنوى يقدر بمبلغ ٢٤ جنيهاً على الاقل (٣) ان يكون قد تكفل بدفع الضرائب الاختيارية . ويشترط فى من ينتخب (بالفتح) ان يكون فى غالب الاحيان عالما بالقراءة والكتابة وان يكون صاحب ملك حقيق قيمته ٥٠٠ جنيه على الاقل أو ان يكون وكيل محل تجارى مهم أورجلا من أهل الصناعات الحرة . ولهذه المجالس المختلطة سلطة على اقتراض المال بعد مصادقة الحكومة على ذلك

أما المدن التى لاتجبي فيها ضرائب اختيارية فالحكومة تهبها المال الذي يفى بحاجاتها ولكنها مع ذلك تبذل الجهد فى انهاض همة سكانها للاهتمام بتدبير أمورهم فأنشأت قومسيونات محلية فى سبع وعشرين مدينة يرأس كلا منها المدير وأعضاؤها مفتش من مفتشى الصحة العمومية ومفتش من نظارة الداخلية ومفتش من نظارة الاشغال العمومية وأربعة آخرون من الاهالى فالمفتشون يعينون بمقتضى وظائفهم والاربعة الآخرون ينتخبون انتخاباً. ويشترط فى المنتخبين (بالكسر) مايشترط فى المجالس البلدية المختلطة ماخلا التكفل بقبول الضرائب الاختيارية لما هو ظاهر ويجوز لكل منتخب (بالكسر) أن يصير عضوا فى القومسيون المحلى . وهذه القومسيونات هى التي تضع ميزانياتها وهى التى تصرف الاموال المعطاة لها من الحكومة وتقدر هذه المصروفات فى السنة الجارية بمبلغ ٨٠٠٠٠ جنيه وينفق [illegible] والعشرين مدينة التى فيها قومسيونات محلية

وقد جاءت المجالس البلدية المختلطة والقومسيونات المحلية ولا سيا الاولى بما يطابق المرام بوجه الاجمال ولكن لى عليها ملاحظتين الاولى انى أسلم ان هذه المجالس ونظائرها لا تخلو من أهمية سياسية اذ لا مشاحة فى أنه يحسن من الوجهة الادارية والوجهة السياسية أيضاً أن يوكل الى سكان المدن المصرية تدبير أمورهم [illegible] تنبهوا الى ذلك زاد الاهتمام بهذه المجالس [illegible] حتى تصير المرقاة التى أشار اليها اللورد [illegible] فى تقريره ولكنى أقول ولا أخاف [illegible]

يتوم انى قليل الغيرة على الحكومة الذاتية انه لو كلف الذين لم أعظم شأن فى هذه المجالس أن ينظروا اليها الآن من وجهة غير تبليط شوارعهم وجر المياه الى منازلهم وانارتها بالكهربائية لتلقوا ذلك بمزيد الدهشة والاستغراب اذ كل ما سوى هذه الاغراض غريب عن أفكارهم فى الوقت الحاضر

والملاحظة الثانية يجب ان لاتبرح عن الاذهان فقد كتب المستر متشل يقول: أن سكان مدن المديريات الذين ارتقوا فى المعيشة حتى ضارعوا سكان مصر القاهرة يطلبون الماء والنور بالحاح شديد. ولا ريب، عندى فى صحة هذا الكلام والشعور بالحاجة الى التحسين المحلى من الدلائل الحسنة. ومن الادلة القاطعة على ان هذه الرغبة فى التحسين حقيقية لاصناعية اختلقها موظف شديد الغيرة ان الذين يطلبون التحسين يدفعون المال له كما هو ظاهر فى المدن التى تجبى فيها ضرائب اختيارية و بالتالى انشئت فيها مجالس بلدية مختلطة. ولكن لايعزب عن الافهام ان عدد الاوروبيين والمصريين المتهذبين كثير فى هذه المدن ولا ريب عندى ان الرغبة فى التحسينات البلدية ستزيد هناك وتم. فالمدن التى يكون سكانها مثل سكان المدن التى فيها بلديات مختلطة الآن يجب ان يبادر الى اتخاذ التدابير التشريعية فيها — اذا أعطيت السلطة على تنفيذها »

وسنأتى غدا على نقض هذه الآراء بقلم المستر فوكس بورن فنلفت اليه الانظار

ميدان الأقلام

لو كانت لنا متاجر

لو كانت لنا متاجر أو كانت لنا مصانع ماضجت الامة ضجيجا من اقتصاد ١١١ عاملا من عمال الاشغال

ضجت الاندية استنكارا لصدور هذا العمل من نظارة الاشغال ولغبت الاندية استبشاعا المرأى ١١١ نفساً قد لموا اقاربهم وكنسوا مكاتبهم وتأهبوا للخروج من مرتزقهم ومرتزق عيالهم يتوكأون على عصيهم كاسفى البال حزانى القلب يقطر اليأس من الحياة من بين جفونهم

حزن الصديق والرفيق والقارئ والسامع لمصابهم ومصاب أطفالهم الذين صاروا يقضون الساعات فى كسر بيوتهم يتطلعون الى أمهاتهم وقد ضمنهم اليها وهم لايدرون سببا كتنابها

ليت شعرى لم كل هذا وما كان هؤلاء الراحلون اليوم الا كالراحل فوق البعير فهو راحل مقيم .. ألم يدخلوا النظارة (ظهورات) وهم يعلمون ليت شعرى لم تلام نظارة الاشغال على ماتفعل اليوم وما تفعل الا ماتوجبه عليها الحكومة الراقية والعدل والاقتصاد والحذق العمل والنظر لمصالح الامة فى مجموعها قبل النظر لمصلحة أفراد قلائل

النظارات شركات الا انها كبيرة وممتازة والشركات حرة فيما تفعل ضمن دائرة القانون فهل فعلت نظارة الاشغال الا ماهو حق وعدل؟

ولكن مابال الامة محجمة اليوم على استنكار هذا العمل؟ — أتراها مصيبة فى ذلك أم ماذا — أنا نعلم ان الفطرة صادقة فاذا أجمعت على أمر كان هذا الامر حقا وعيلا لامحالة

متى فهمنا ماتقدم علمنا أن نظارة الاشغال محقة فى عملها والامة محقة فى استنكارها

فعلى من يقع اللوم ياترى؟ انى أرى اللوم — وذنب هؤلاء المساكين الذين لايعرفون عملا فى الحياة الا عملهم هذا والذين سدت فى وجوههم أبواب الرزق — واقع على رأس الحكومة كبيرها وصغيرها ان الحكومة لم تعن بتربية الامة تربية تساعدها على الجهاد فى الحياة بل جل ماعملت أن هيأت الافراد لتأدية الاعمال الكتابية فى دواوينها فقط وهو أمر انتقل اليها بالوراثة عن محمد على باشا لانه كان باذلا جهده لاكثار عدد المتعلمين ليستخدمهم فى دواوينه التى انشأها وليزج بهم فى كل عمل من أعمال الحكومة نظرا لافتقار القطر اذ ذاك لمن يعرفون القراءة والكتابة قلنا انه انتقل اليها بالوراثة ونقول ان الحكومات المصرية الماضية جدت عليه حتى غصت مصر بالمعطلين من أمثال أولئك المزمعين الرحيل وقد رأينا فى تقرير السير غورست الاخير كلمة تشير إلى ان مدارس الحكومة لايقصد منها إلا تهيئة مستخدمين وموظفين للحكومة فقط أو ما ماثل ذلك (!)

هكذا كان تحدى الحكومة فى الماضى ولا ندرى اليوم ماذا يكون منها — أننا إذا أسأنا الظن بها مع الاقرار بكفاءة رجالها قلنا انهم سيصلحون دواوينها وينظمونها على قواعد الاقتصاد المعقول ويديرونها بنفر قليل كما تدار مثلها فى انجلترا ثم تستقل هى فى عملها وتبقى مجردة عن صفاتها الادبية والاجتماعية وتصبح مجموع شركات مجردة

وان نحن أحسنا الظن بها قلنا أنها ستجرى فى عملها كما وصفنا إلا أنها لاتكون منفصلة عن الامة مستقلة عنها وانها ستنظر فى حالة الشعب وترقى به وتقضى على تلك الحالة الفاسدة التي ملأت مصر بالرجال المعطلين وانها ان شاءت أعادت لنا عصر محمد على فاوجدت فى مصر مدارس للمصنوعات على اختلاف حاجات القطر والبلاد التى تجاوره ثم أودعت فى كل عاصمة مدرسة للتجارة ثم نشطت الصناعة الوطنية وأخذت بيد مصر الى الاستقلال بمصنوعاتها وتجاراتها ولكن انى لمصر ذلك وما أتى الانكليز إلا للقضاء على هذا الاستقلال وللانجليز يد من حديد ممسكة باختام أولياء الامور يصرفون بها القضاء كما يشاؤن

لو كانت لنا متاجر أو كانت لنا مصانع لوجدنا لامثال أولئك المحزون عليهم ولاطفالهم مرتزقات ومناهل ولكن انى لنا ذلك والامة المصرية لا تفكر فى عمل يبقى على حياتها ولا ينشط قادر لعمل من تلقاء نفسه حتى يجئ اليه آخر يقوده اليه فهم الى اليوم منتظرون

وأنى لنا ذلك والامة لم تحصل على الدستور وهى مستسلمة فى أمرها للمقدور

(رمزى)

(وكيل مصر الفتاة)

(بمديريتى الغربية والمنوفية)

عينا حضرة الاديب الفاضل حسين أفندى خاطر وكيلا للجريدة بمديريتى الغربية والمنوفية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراك وأجر الاعلانات بوصولات مطبوعه ومختومة بختم الجريدة وعليها امضاء مأمور الادارة واسم المستلم

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

أخبار عمومية

الجناب العالى

(يفتتح قناطر اسنا)

أخذت نظارة الاشغال منذ الآن فى اجراء التمهيدات الاولية للاحتفال العظيم الذى ستقيمه يوم ٩ فبراير المقبل باسنا لمناسبة افتتاح قناطرها الجديدة بحضور الجناب العالى الخديوى

وسيركب سموه قطاراً مخصوصاً يوصله فى الصباح الى الاقصر ومنها يذهب الى اسنا عن طريق النيل وسيقوم بالمدعوين قطارات مخصوصة من القاهرة ويقدر عددهم بمائتين

اثنان علي المعاش

(من حضرات المديرين)

قلنا أن فى النية احالة ثمانية من حضرات المديرين على المعاش وقد ذكرنا بعضهم وعلمنا بعد ذلك أنه يشاع احالة مدير الفيوم عزتلو محمد بك محمود ومدير الجيزة عزتلو عبد الرحمن بك فهمى على المعاش. وسنوافى القراء بكل مايتصل بنا من هذا القبيل.

ناظر الداخلية ومستشاره

(فى مدرسة البوليس)

زار صاحب السعادة محمد باشا سعيد وزير الداخلية ومعه جناب شيتى بك مستشارها مدرسة البوليس بعد ظهر أمس وتفقدا غرفها وطريقة التعليم فيها

ولهذه الزيارة دخل فى المشروع الذى يعده سعادة الوزير لاصلاح هذه المدرسة واعدادها لتخريج ضباط اكفاء للقيام بالمهمة الكبيرة الملقاة على عاتقهم

(سكرتير البلدية)

عين حضرة محمد بك عثمان سكرتيرا لبلدية الاسكندرية ولكنه لايستلم مهام وظيفته الجديدة الا بعد مصادقة القومسيون البلدى على تعيينه

سابا باشا

(فى الاستانة العلية)

جاء فى جرائد الاستانة التى وصلت الينا فى بريد هذا الصباح أن سعادة سابا باشا وصل اليها وزار صاحب الدولة الصدر الاعظم وفتش على ادارة البوسته والتلغراف وقد وصفته الصحافة العثمانية بالهمة والنشاط وقالت انه أخذ فى العمل والاصلاح بمجرد وصوله وأملت الخير للبوستة العثمانية على يديه

(الامن فى الحجاز)

جاء فى جريدة « ستامبول » ان الباب العالى أصدر أمره الى وزارة الحربية أن تتخذ جميع الوسائل الحربية لبسط السكينة والنظام فى بلاد الحجاز مع معاقبة العرب المتمردين عقابا رادعاً

(نقل الجرحى)

تستبدل محافظة مصر عربات السير التى ينقل عليها الجرحى والمصابون باصابات فجائية بعربات كبيرة عجلاتها محاطة بالمطاط (الكاوتشوك) لكى لا يحدث الاهتزاز أثناء سيرها أثرا سيئاً للمرضى الذين تنقلهم والعربة تسع أربعة من المصابين

سلاح جديد

لتهديد سماحة قاضى قضاة مصر

سماحة القاضى لايقبل الترتيب الجديد أبداً

عجز خدام الحكومة الاحتلالية الذين سعوا سعايتهم لسلب سلطة سماحة القاضى الاكبر والافتيات على حقوق أمير المؤمنين. فلم يتركوا وسيلة الا اتخذوها ولا طريقاً الاساروا فيه للوصول الى غرضهم ولكن سماحة القاضى وقف فى وجوههم وقفة الحق أمام الباطل فردوا على أعقابهم خاسرين

أجل. لقد طرق هؤلاء الخدام كل باب ليلجوا منه الى المحاكم الشرعية طوراً بطريق الاصلاح وطوراً بسلاح الادارة والله يعلم أنهم لا يريدون اصلاحا ولكنهم يمدون أيديهم الى مالم تصل اليه من قبل علهم يرجعون بصفقة رابحة من تداخل الحكومة الاحتلالية فى شؤون المحاكم الشرعية وتحديد سلطة قاضى القضاة الذى يمثل سلطة أمير المؤمنين فى هذه الديار فكل مساس بحقوق سماحة القاضى هو عين المساس بحقوق جلالة السلطان. ومن هنا نعلم أن نظارة الحقانية تريد بمشروعها الجديد أن تصيب غرضين بحجر واحد

رأى سماحة القاضى بنور ايمانه اعتداء الحكومة على حقوقه الشرعية فعلم ماوراء الاكمة ومارمى اليه الحقانية من ذلك الاصلاح المكوس الذى يمس بجوهر الشرع الشريف فعمل بواجب الامانة التى أؤتمن عليها ولم يفرط فيها من شئ فرفض ذلك المشروع رفضاً باتاً

تحقق أصحاب الترتيب من ابطال الحقانية أن مشروعهم قد لحقه الفشل كسابقه وان عقيدة سماحة القاضى الراسخة قد هدمت صروح البطلان المؤسسة على قوائم البهتان

* * *

ماذا فعلوا بعد ذلك؟

لقد أعيتهم الحيل وضاقت أمامهم السبل فلم ينالوا من حامى الشرع غرضاً ولم يجنوا من غرسهم الا الحنظل

فظنوا أخيراً أنهم يبلغون بسلاح التهديد مالم يبلغوه بضروب الحيل وصنوف الخداع — فخرج صوت من بين جدران الحقانية ارتسمت كلماته على صفحات « الجريدة » بأنه كثرت الاشاعات فى الاستانة بنقل سماحة قاضى القضاة اليها فى منصب هناك وانه سيستقدم قريباً.....!

نعم. تقول الجريدة ان هذا الخبر الهام ورد على أحد الاعيان فى العاصمة. ونحن نقول لها أن هذا النبأ العظيم صدر اليها من شارع الدواوين بقصد التهديد والوعيد

فسماحة القاضى الاكبر لم يصله أى نبأ من هذا القبيل. ومثله لايخيفه هذا التهديد ولا يؤثر على اعتقاده ذلك الوعيد وقد علمنا من أوثق الثقات ان سماحته لايتنازل عن رأيه الذى صمم عليه ولا يقبل هذا الترتيب الذى يخالف الشرع ويمس سلطة أمير المؤمنين وكل مايهم سماحته أن يحافظ على الامانة التى حملها بين يدى جلالة السلطان حتى آخر لحظة من وجوده فى مصر ولا يهمه بعد ذلك نقله الى الاستانة أو الى غيرها من أرض الله مادام انه رد الامانة الى صاحبها يتصرف فيها كيف شاء

فليعرف « أعيان » الجريدة قبل غيرهم أن سماحة القاضى لايبالى بهذه الحياة الفانية ولا يزعزع ايمانه حب المناصب وفخامة الالقاب وجسامة المرتب. بل الذى يتطلبه فى هذه الحياة الدنيا أن يحافظ على شريعة رسول الله وحقوق خليفته فيقابل الله بقلب سليم

فرجل هذا ايمانه وقوة عقيدته وثبات عزيمته لايتحول عن رأيه بمثل ذلك التهديد. أو يذعن لمطلب الحكومة الاحتلالية خشية على منصبه ومحافظة على مرتبه كما يفعل الذين يحاربون سيادته بلسان «الاعيان»

الا فليفهم الملأ أجمع أن سماحة القاضى لا يرضى بمشروع الحقانية على الاطلاق ولا يؤثر فى عزمه شغب الشاغبين وتلفيق المختلقين وسعاية الساعين

ليعرف الناس أجمعون أن سماحته يضحى كل منصب فى هذه الدار الفانية ولا يفرط فى الشرع وحق الامانة

فليقف هؤلاء مكانهم فلن تنال أيديهم محاكمنا الشرعية بأذى مادام قاضيها الاكبر على منصة قضائها والله يغار على دينه

* * *

وانا نوجه القول بعد ذلك الى المسلمين الغيورين وقد رأوا بأعينهم كيف يسعى خدام الاحتلال فى تهديد سماحة القاضى للوصول الى غرضهم

نقول لهم ان واجب المروءة والغيرة يقضى عليهم أن يرفعوا أصواتهم عالية بالاحتجاج على تداخل الحكومة فى شؤون المحاكم الشرعية

واجب عليهم أن يكونوا وراء سماحة القاضى يجاهدون معه فى رفض كل ترتيب يقصد به المساس بالشرع والافتيات على سلطة القاضى وحقوق جلالة السلطان

واجب عليهم أن تضج أصواتهم فى الاستانة العلية بالاحتجاج على هذا التداخل المشين

وها هى عرائض الاحتجاج قد أعددناها لسهولة التوقيع عليها فليطلبها كل غيور على دينه مخلص لخليفة رسول الله نرسلها اليه مجاناً ثم نبعث بجميعها الى سماحة شيخ الاسلام بالاستانة موقعاً عليها من آلاف المسلمين فى مصر وقد ضموا صوتهم الى صوت قاضيهم الاكبر فيفهم من لم يفهم فى دار السعادة ان المصريين عن بكرة أبيهم متعلقون بعرش الخلافة العظمى متمسكون بحقوق أمير المؤمنين. « والله متم نوره ولو كره الكافرون »

راس عثمانية

على جسم نمساوى

اذا كانت أميركا بلاد العجائب فان الاميركين اذا رأوا مارأيته أمس يعتقدون أن بلاد العجائب ليست الا مصر اذ ليس فى بلادهم كلها رجل رأسه أميركية وجسمه يابانى مثلا. أما مصر ففيها كثيرون رؤوسهم عثمانية وأجسامهم نمساوية. وليس هذا سراً يكتمونه بل هو أمر يعلنونه ولا يبالون بانتقاد المنتقدين

دخلت محل تجارة أستين النمساوى أمس لا لاشترى شيئاً للعيد ولا لارى حركة المقاطعة كما يظن القارئ وأريد أن يظن. بل لان صديقاً لى من الذين كان لهم القدح المعلى فى تحريض العثمانيين والمصريون فى مقدمتهم على اجتناب النمساويين والبضائع النمساوية حيثما وجدت ووجدوا دخل ذلك الصديق ليشترى رداء للشتاء والعيد معاً فدخلت معه

رأينا حركة الاخذ والعطاء ضعيفة لان المصريين الذين يلجون أبواب المحال النمسوية قليلون والاجانب كل يشترى مايحتاجه من أبناء جنسه وأنت تعلم عدد المقيمين في بلادنا من أبناء الشيخ فرنسوا يوسف الذين اذا أحصيت عددهم وعدد المحال التجارية التى لهم لوجدت كل واحد منهم لايستطيع أن يشترى من غير نفسه لانهم تجار واذا كانت هناك زيادة فلكل محل «زبون» واحد « أوزبونان بالكثير » من الشرد الهاربين من الفقر فى فينا وضواحيها

رأينا الحركة تكاد تكون واقفة مع أن « العيد داخل » وليس عند « استين » الذى اعتدنا أن نرى محاله فى مثل هذه الايام مزدحمة تكاد الانفاس ترى فى سمواتها كما يرى الدخان الاعدد قليل من فقراء بلاده ومن المصريين الذين لايقرأون الصحف أو يقرأونها ولا يفهمون مافيها والذين يقرأون ويفهمون ولا يعملون بمايعلمون

على أن ذلك لم يدهشنى لانى أعلم أن فى كل أمة أمثالهم ولكن الذى ادهشنى وأضحكنى أن صديقى ضحك ضحكا عالياً فالتفت اليه لارى ما أضحكه

فضحكت معه!

لاننا رأينا رجلا رأسه عثمانية وجسمه نمساوى! ذلك الرجل قاطع التجار النمسويين بان القى طربوشه الى حيث.. واستبدله بطاقية عثمانية هى « الكالبك » أو « القالبك » — وغير أنت القافات والكافات كما تعلم — ثم جاء ليشترى ملابس نمساوية من محل ستين

فهل رأيتم أو سمعتم بمثل هذا التنقل؟ لا والله « المصرى »

(سرقة)

سرق اللصوص نقودا ومصوغات قيمتها مائتا جنيه من منزل سيدة اسمها نظيره فى نزلة ابراهيم بك عوض بجهة الاشمونين بمركز ملوى قال مكاتبنا انهم سرقوا ذلك بعد أن نقبوا الجدار ومن المستغرب ان بيتها بجانب دار وكيل العمدة وشيخ الناحية

جلسات مجلس المبعوثان

اجتماع ٢٢ ديسمبر

﴿ لحضرة مكاتبنا الخاص فى دار السعادة ﴾

لو كنتم معى تسمعون ماأسمع وترون ماأرى لسرتكم الحياة العالية التى ظهرت فى الامة العثمانية الكريمة بغتة فسرت الاصدقاء وكمدت الاعداء وهيأت لملك آل عثمان مستقبلا عظيما كله قوة ومجد ان شاء الله

ولا يسير الانسان خطوة فى طريق أو بجلس هنيهة فى ناد الا وتطرق آذانه كلمات: « المبعوثان واجتماع المبعوثان . وقرارات المبعوثان وأعضاء المبعوثان » كأنه لايوجد فى لغة القوم غير هذه الالفاظ التى يرددونها بلاملل ولا ضجر بصوت المترنم الطروب

وقد خرجت ليلة ٢٢ ديسمبر رغم القر الشديد من منزلى وقصدت منزل صديق من النواب الكرام لاقف منه على ماسيدور فى المجلس غدا من المناقشات والمداولات فوجدت عنده كثيرا من زملائه وكلهم فرحون متهللون بالسكينة التى تظل بجناحها المجلس وقت انعقاده

وبعد أن حييت الحضور وأخذت مكانى بينهم بادرنى الصديق مبتسما « ليس لكم معاشر المراسلين أن تحضروا اجتماعات المجلس منذ الغد لاتاسنبدء أعمالنا وليس لمراسلى الصحف الاجنبية أن يقفوا على مايدور بيننا »

فأجبته متلطفا انى اذا حرمت من نعمة الدخول الى قاعة الاجتماع فلا أحرم من نعمة التشرف بك فى هذه الدار العامرة فوقع كلامى فى نفسه موقعا حسنا حرك فيها بواعث الارتياح فوعدنى بأن يلقنى كل مايدور بين جدران مجلس المبعوثان بمجرد خروجه منه ودعانى لان أنتظره فى الغد بمنزله

وعلى ذلك انصرفت من حضرته شاكرا له حسن صنيعه وعدت الى منزلى حتى اذا أصبح الصباح توجهت الى سراى المجلس لعلى أقف على خبر هام أطيره اليكم ولكنى ما اقتربت منها حتى وجدت الزمر محيطة بها احاطة الهالة بالقمر فوقفت على بعد أرقب تلك الجموع وهى كالبحر الزاخر أو الامواج المتلاطمة

ولما خانتنى قدماى من طول الوقوف توجهت الى منزل الصديق ولزمت غرفة الاستقبال حتى حضر وقص على هذا التفصيل الذى أنقله اليكم بغير تصرف فيه

انقضى اجتماع هذا النهار فى تلاوة خطابات التهانى التى أرسلتها الينا حكومات العالم

ولما تلى خطاب بريطانيا العظمى على هيئة المجلس قام عضوان بعبارة غاية فى التودد والتلطف وقالا ان الانكليز قد بذلوا الجهد الجهيد لتفرز الحرية على الاستبداد وهو أمر لاأوافقهما عليه كل الموافقة وأرى من السياسة أن لاندفع فى صداقتنا واظهار عواطفنا لان اندفاعنا يوغر صدورا وان أثلج صدورا

فان الانكليز لم يمدوا الى أحرارنا يد المساعدة حبا فيهم كما يقولون بل لان العداء كان مستحكما بينهم و بين الحكومة المطلقة

و بعد ذلك تليت تهنئة الحزب الحربى فى الروسيا فدوت القاعة بالتصفيق اجلالا واكراما

أما تهانى بلغاريا والنمسا فقد قوبلت ببرود وسكون يدلان على مافى نفوس القوم من الاستياء والسخط على أعمال هاتين الحكومتين

وكان التصفيق حادا ومتكررا عند ماقرئت تهنئة مجلس الاعيان والشيوخ الواردة من المسيو كونستان سفير فرنسا فى الاستانة

ولما انتهى المجلس من سماع التهانى العديدة الواردة من الحكومات المختلفة والجمعيات المتعددة فحص أوراق الانتخاب واعتبرها بعد بحث قليل قانونية لاشبهة فيها

وسترى كثيرا ماعليه علماؤنا الكرام من النباهة والفطنة فقد الفتوا اليهم الانظار بآرائهم الصائبة واطلاعهم الواسع الذى أكسبهم اعجاب زملائهم على اختلاف العقائد والاجناس »

هذا ماسمعته من العضو المحترم أنقله اليكم كما سمعته منه وفقنا الله جميعاً لما فيه خيرنا انه سميع مجيب

سرقة منزل

(على بك أبو الفتوح)

وقف بعض رجال الشحنة السرية على بعض الجواهر التى سرقت من منزل صاحب السعادة على بك أبى الفتوح وكيل النائب العمومى. تلك التى روينا خبر سرقتها منذ أيام وجدها عند أحد تجار الجواهر ورجلان يعرضانها عليه ليشتريها فقبض عليهما ووجدها قد ركبت على ذهب غير الذى كانت عليه حين سرقت وشرع فى التحقيق

والمظنون أو المرجح أن اللصوص غيروا شكلها لكى لايقف عليها رجال الحكومة . ولكن ذلك الشحنى أو البوليس السرى عرفها فساوام فى المهارة فى هذه المرة ولذلك نشكره

(الاحتفال بتوزيع الاعانة)

احتفل فى — منوف — احتفالا شائقا بتوزيع الاعانة على فقهاء « الكتاتيب » وعرفائها وقد حضر الاحتفال سعادة المدير وكثيرون من العمد والاعيان والعلماء ونال الجائزة الكبري وقدرها ٢٧ جنيها و٣٠ قرشا حضرة الشيخ على خطاب من الباجور ونال فوق الجائزة حظوة كبرى لدى سعادة المدير اذ ذكره سعادته أنه زار مكتبه فسر منه سرورا عظيما ودعا له وحثه على المثابرة على الجد والنشاط فشكر سعادته بما فى وسعه من عبارات الشكران وخرج لاهجا بالحمد والثناء

(عضو الجمعية العمومية بقنا)

كان يوم ٢٨ الجارى موعد انتخاب عضو للجمعية العمومية عن مديرية قنا بدل حضرة محمد بك سلامه المستقيل فما وافت الساعة الاولى العربية صباحا حتى اجتمع حضرات المنتخبين فى سراى المديرية وانعقدت الجلسة تحت رئاسة سعادة المدير وانتخب حضرة ابراهيم بك حجازى

وقد سر هذا الانتخاب جميع أهالى المديرية لما يعهدونه فى حضرة العضو المحترم من النزاهة واصالة الرأى ومكارم الاخلاق . ونحن نهنئ حضرته ونرجو أن يكون رقى هذه المديرية على يديه فى القريب العاجل

(سراى شريف باشا)

استأجرت شركة سنت فان سنت دى بول سراى المرحوم شريف باشا لمدارسها وجمعياتها

مدير الغربية

استقال صاحب السعادة المفضال حسن باشا رضوان مدير الغربية من وظيفته وقبلت الحكومة استقالته آسفة لانه قد خدمها خدمة تستوجب الشكر والثناء

وحسن باشا رضوان من أقدر رجال الادارة على تحمل أعبائها والقيام بها خير قيام لما لدى سعادته من الكفاءة التامة ونباهة الذكر وتوقد الذهن والصبر على الداب فخسارة البلاد من استقالته ليست بالشئ الهين

ولكن الرجل قد أدى الواجب لبلاده وأراد أن يؤدى لنفسه واجب الراحة ونحن مع تأسفنا لاستقالته نهنئ سعادته بالمكانة التى نالها فى القلوب مدة توظفه ونسأل الله أن يمتعه بالعافية وراحة البال

اشاعة

نرجو تحقيقها

يشاع فى الاندية الخصوصية ان عطوفة رئيس النظار سيؤدى عملا جليلا لهذه الامة الكريمة فى الحفلة الكبرى التى سيقيمها بسراية احتفالا بعيد جلوس الجناب العالى والتى يحضرها سموه — فيقدم عطوفة الرئيس فى تلك الليلة المباركة الى سمو أميرنا المحبوب عريضة موقعا عليها من نحو خمسمائة من كبار الاعيان والوجوه بطلب « الدستور »

فما أجمل هذه الاشاعة وما أحسن وقعها على الافئدة .

وإنا لانستبعد ذلك فى ليلة عيد الجلوس المأنوس فيتفضل الجناب الخديوى المعظم على أمته المخلصة بامنيتها الغالية وحريتها المنشودة فيزدوج العيد : « عيد جلوس وعيد دستور »

وإنا نسأل الله ان يحقق هذه الاشاعة حتى نخرج من الظلمات الى النور فى هذا العهد العباسى الانور . انه سميع قدير

حكمدار العاصمة

﴿ مفتشاً لعموم السجون ﴾

يشاع الآن فى الدوائر الرسمية عزم حمادة كولس باشا على طلب احالته على المعاش ويقال ان سعادة منسفلد باشا حكمدار العاصمة هو الذي سيخلفه فى وظيفته وان الاميرالاى هوبكينسون بك حكمدار الثغر الاسكندرى سينقل الى العاصمة ويحل محله بالاسكندرية جناب باكستون بك المفتش ببوليس القاهرة

ويصرح المقربون من حكمدار الثغر أن هذا يفضل الاحالة على المعاش على نقله من الاسكندرية

(هديه جميلة)

أهدى الينا حضرة الفاضل عزيز أفندى دق التاجر بالموسكى نتيجة سنة ١٩٠٩ وهى جميلة أعدها حضرته لعملائه وزواره فنشكره ونثنى على ذوقه السليم

(صريع قطار)

بينما كان المدعو دسوقى محمد حسين من سكان معروف يحاول نزوله من قطار السكة الحديدية بمحطة القاهرة اذ وقع بين الرصيف والقطار فرت عليه العجلات ومات على الاثر

عمل عظيم

سكة حديدية

﴿ بين بورسعيد ويافا ﴾

بدأت فكرة وصل القطر المصرى بالقطرين السورى والحجازى تظهر منذ سنين ثم أخذت فى الانتشار الى ان أصبحت شغل بعض الماليين الشاغل

وهذا العمل العظيم من أكبر الاعمال التى تفيد مصر وسوريا والحجاز بل والسودان وجميع آسيا وأفريقا وكل بلد اسلامى فى هذه القارات الثلاث لان فريضة الحج تجشم المصريين وغيرهم من الافريقيين كثيرا من المشاق والقدوم الى القطر المصرى لايخلو منها وفوائد الاتصال لاتخفى على أحد

ولا خلاف فى ان أرباح الادارة أوالشركة التى تنشئ سكة حديدية تصل مصر بالشام ستكون أرباحا كبيرة جدا لشدة احتياج الحجاج والتجار الى طريق آمن قريب لاتضيع فيه الايام سدى مع ماينال المسافرين فى البحر من العناء

وقد جاءت صحف برلين وفيها ان احدى الشركات الالمانية رفعت للحكومة العثمانية طلباً تريد به التصريح بمد خط حديدي بين يافه وبورسعيد أو بين مصر والشام بعبارة أفصح وأكثر بياناً وايضاحا

ولا شك فى أن مد هذا الخط من مصلحة دولتنا العلية ومصر ونرجو أن لا يكون للسياسة الانجليزية دخل فى هذا المشروع يعيقه عن الظهور

ولكن الذى نراه ان العثمانيين أولى من غيرهم بهذا العمل الذى يعود بالارباح الطائلة والمكاسب الكبيرة . فحبذا لو فكر سراتهم فى تأليف شركة تعمل عمل الشركة الالمانية فى هذا العهد الجديد عهد الحرية والدستور ليكون عملهم هذا افتتاحا لباب النهضة والسعى فى سبيل ترقية البلاد

شخصية الطلبة

قوة الطلبة مستقلة

كتب أمس حضرة النابغة المفضال صاحب الدستور الأغر مقالا نفيسا عن الطلبة وقال انهم قوة مستقلة الارادة تؤثر ولا تتأثر فجاء موضوعه أحسن ما كتب الى اليوم فى شخصية الطلبة ونحن نقتبس منه هذه العبارة للدلالة على رجاحة ذلك الرأى

« قوة الطلبة قوة مستقلة ذات شخصية قائمة بذاتها ومزاج خاص بها ولا يمكن التأثير عليها الا بالتملق لها وخدمة مبادئها وانى أؤكد للمؤيد أن الحقيقة على عكس مايذهب اليه بمنى أن الطلبة هم المؤثرون على اللواء والمستخدموه فى نشر مبادئهم وان اللواء كثيرا مايتحرى أن يلطف من حدتهم أويقلل من حميتهم لغرض يظنه شريفا فيضطرونه للانصياع لاشارتهم ، فلا يسعه الا اطاعة أمرهم وأقسم لو انحرف اللواء عن خدمتهم لاسقطوه ولم يبالوا به وأقاموا غيره فى ليلة أوضحاها

وانى أذكر أن اللواء كان حدث له اضطراب فى السير بعد وفاة مصطفى كامل لتنازع ورثته مع مداينيه فكانت وفود الطلبة تترى على ادارة اللواء وكان صوت جدالهم فى ضرورة اصلاح ذات البين مع أكبر كبير هنالك يسمعه عمال الادارة

هذه حقائق لامرية فيها يذكرها الطلبة ولا يستطيع أن ينكرها أحد من رجال اللواء ، فبل للمؤيد أن يعرف كنه القوة التى يصاولها اليوم (فيحتمل) أمامها ويعرف لها كرامتها »

« مصر الفتاة » هذه حقيقة لامراء فيها ونحن على صحتها شهود

كلمة

اشارة تلفونية

بين المؤيد والمعارف

﴿ ترن . ترن . ترن ﴾

— من حضرتك

— الكومبانية

— من فضلك ١٤٩ المعارف

— انت من ؟

— المؤيد

— نعم

— سعادة الناظر موجود

— أفندم

— أخبره انى أريد التكلم معه

— ياأستاذ . سعادة الباشا مشغول جدا وقد حضرت لاتكلم معكم عن لسانه ماذا تريد؟

— ماذا تم فى التقرير الذى قدمته

— لاشئ لان سعادتكم تعرفون أن مسألة رفت الطلبة لاسيما من المدارس العالية أمر لايستهان به .

— وكيف ذلك ؟

— لانه لايخفى على سعادة الاستاذ ان والد هذا الطالب (أو ولى أمره) قد صرف على تربيته كل مرتخص وغال ليكون رب عائلة بعد فترة قليلة . فكيف نحرم هذه العائلة من ثمرة جهادها الطويل ونفقاتها الباهظة

— لادخل لنا فى هذا الموضوع . ولكن ويجب تنفيذ الفكرة ردعا للمتظاهرين وتأديبا لغيرهم .

— نعم . ولكن العدد كثير

— هل نحن نتمارس فى التلفون

— أستغفر الله ياسعادة الاستاذ ولكنى فقط اظهر لكم صعوبة المسألة وحراجة المركز لانا نخشى مما هو أدهى وأمر

— أنا لاأعرف هذا الادهى وذاك الامر

— ولكن . . .

— لالكن . وأنا لاأقبل هذه اللهجة فى التلفون .

— عفوا ياسعا . . . .

— أنا لاأريد الا مخاطبة سعادة الناظر وسأحضر لمقابلته حالا . فاقفل السكة

﴿ ترن . تررن . ترن ﴾

هذا مانقله الينا البرق على لسان التلفون والعهدة على الراوى « أبو حفص »

(وكيل جريدة مصر الفتاة بالقاهرة)

عينا حضرة الاديب الفاضل محمد أفندى شاهين وكيلا ومحصلا لجريدتنا بالقاهرة وقد أضافت عليه اللجنة الادارية لفرع الحزب الوطنى بالسيدة زينب تحصيل اشتراكات النادى من حضرات المشتركين به . فادارة الجريدة وادارة نادى اللجنة الفرعية للحزب يرجو ان حضرات مشتركيهما اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم ادارة الجريدة وختم مأمورادارتها اذا كان المسدد خاصا بالجريدة وبختم ادارة النادى وختم حضرة رئيس اللجنة أو وكيله اذا كان الاشتراك خاصا بالنادى

(مصائب السكر)

توفى شخص يدعى على الاخرس داخل لوكاندة بشارع كلوت بك وتقرر طبياً ان سبب الوفاة السكر وقد أرسلت جثته الى المستشفى لعدم معرفة أهله

﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾

استأثرت رحمة الله أول أمس بالمرحومة كريمة صاحب السعادة اسماعيل باشا أباظه من أعيان مديرية الشرقية والعضو المشهور فى مجلس شورى القوانين . لبت دعوة ربها غير متجاوزة الخامسة والعشرين فراحت فى ريعان شبابها تبكيها العيون وتتفطر لوفاتها القلوب لما كان لها من الايادى البيضاء على الفقراء والمعوزين شأن الاسرة الاباظية الكريمة

وشيعت جنازتها فى ظهر أمس من منزل حضرة شقيقها عبد الحميد بك أباظه وأرسلت الجثة الى الزقازيق حيث مدفن أسرتها

رحم الله تلك المصونة رحمة واسعة وألهم أسرتها ووالديها الصبر والسلوان .

تلغرافات خارجية

روتر

فيينا فى ٢٨ منه

بمناسبة احتجاج بلغاريا على العبارة الواردة بشأنها فى خطاب جلالة السلطان والاستياء السائد فيها رأت النمسا أن تلفت أنظار الدول الى ماق العلاقات العثمانية والبلغارية من الاضطراب وأعربت فى الاستانة عن رغبتها فى أن تتبع الدولة العثمانية خطة المسالمة قدر الامكان لحل المسائل المختلف فيها

الاستانة فى ٢٨ منه

وافق مجلس المبعوثان على الرد على خطاب جلالة السلطان وقد عزز مركز الوزارة الحاضرة ان المجلس لم يبد مناقشة عند موافقته على هذا الجواب وأعلن ان جلالة السلطان سينشئ من ماله الخاص بناية للبرلمان

سانت بطرسبرج فى ٢٩ ديسمبر

عين المسيو بوكلسكى مستشار السفارة فى لوندرة سفيراً فى طهران

كابتاون فى ٢٩ منه

هجم خمسون من « الهوتنتو » على الحدود الالمانية بقرب مستعمرة الكاب فقتلوا اثنين من الاوروبيين وسبعة من الجنود والملكيين الذين اقتفوا أثرهم

مسين فى ٢٩ منه

هلك الكابتن « باسينو » هنا واشتدت الصدمات لدرجة مزعجة وكسرت جميع آلات الزلازل فى سائر انحاء ايطاليا

فيينا فى ٢٩ منه

جاء فى المذكرة التى أجابت بها النمسا على مذكرة الروسيا المرسلة اليها فى ٢٤ ديسمبر الجاري أنه لايمكن أن يتناقش المؤتمر فى مسئلتى بسط سلطة الامبراطور فرنسوا جوزيف على البوسنة والهرسك والجلاء عن سنجق نوفى بازار

وأشارت المذكرة الى المخابرات التى دارت بين النمسا وتركيا للاتفاق عليها مباشرة وقالت أن هذا الاتفاق سيبلغ الى المؤتمر وما عليه الا أن يلغى المادة ٢٥ من معاهدة برلين واستلفتت الانظار الى أن المحالفة الروسية النمساوية تمنع من عرض مسئلة ضم البوسنة والهرسك للمناقشة

وتعلن النمسا أنها مستعدة للبحث فى فكرة التعويضات التى ستحصل الصرب والجبل الاسود

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره فى ٢٩ دسمبر ﴾

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٢	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٤	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسرت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدقانس العثمانى
١٠٤	القرض (الثليانى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠ —	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ٢٩ دسمبر ﴾

١١٢	بنك اثينا
٧٠٨	البنك العقارى المصرى
١٢٠٦	بنك الكريدى ليونه
٧٠٤	بنك لند المصرى
١٩٠	الاوراق التركية
٧٠٣	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١١ — ٢٥	القطع على لوندره
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٣	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٩ دسمبر
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٠٠	١٦٠	فول تجارى
١٦٥	١٧٠	« ذوانى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٥	١٥٥	عدس تجارى
١٦٥	١٧٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذوانى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى
١٠٠	١١٠	ادره شامى
١١٠	١٢٠	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد	أردب
١٥٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٥٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٣٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيعه
٧٠٠	حلبـه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لاخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قد وصلتهم أعداد نصف عام ولم يبق من ستها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر وبذلك يستوفون حقهم. فالامل من مشتركى المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

﴿ تابع ماقبله ﴾

انه من صالحى يا عزيزى أن أجتذب أولئك العلماء الاعلام نحوى وهم بوجه عام يكرهون الحكومة وموظفيها ويا ليتنى أقدر أن أفهمهم انى لست كسائر الموظفين وانى أحمد الله على قداستك يا أخى

فقال شمس الدين غاضباً — لا تسمنى مقدساً فليس من مقدس غير الانبياء . ولكنى أشكرك على طيبة قلبك يا قرة العين فانك كنت شفيقاً على فى هذه الايام الاخيرة ولعل ذلك يدوم حين نسافر من هنا . ولكن هذا الافراط فى المديح يسوءنى كثيرا وأسى لا تتحمله

وأصبح الصباح فركب ملحمه فى مقدمة ١٠٠ فارس مسلح وخرج من المدينة تودعه بعض أعيان الشام الى مسافة من الطريق كما ودع شمس الدين أيضاً كثير من العلماء

ثم ساروا بين الحدائق والبرد قارس فوقف الفلاحون وهم يشتغلون بين الاشجار معجبين بشجاعتهم . ثم خرجوا من وسط الحدائق والبساتين الى الصحراء القاحلة وأخيرا استأذن أهل المدينة ورجعوا على أعقابهم مشكورين

فصاح واحد بشمس الدين ان هذا طريق الحجاج وأنت الآن مواجه للقبلة فليبارك لك الله

وكان شمس الدين راكباً بجانب أخيه ملحمه فى مقدمة الجنود فى طريق عرضه ميل وهو معروف بآثار الحجاج الذين يعبرونه كل عام الى مكة المكرمة . وكانوا يرون من وقت لآخر جبالا صغيرة زرقاء والشمس تكاد تحرقهم

أما ملحمه فكان مسرورا مغتبطاً

وجعل ينظر كل وقت وحين الى جنوده بعين الفخر والعظمة . أما الجنود فكانوا يشعلون سجايرهم وهم يتكلمون ويضحكون فقال شمس الدين

هل أنت مسرور

قال نعم انى مسرور وأحمد الله الذى خلص يدى أخيرا انى لم أشعر بمثل هذا السرور منذ ذلك اليوم الذى فر فيه الروس أمام سلستريا

فقال أخوه سلستريا . أصحيح انك كنت هناك انى لم أسمعك تتكلم عن تلك الواقعة فما هى حكايتها

قال انى أتكلم عن الفرح الذى شمل جميع المسلمين لما انتصر جيشهم فى تلك الواقعة أما أنا فلم أكن من أبطالها

قال ولكنك فعلت أفعال الابطال يا أخى

قال نعم . ثم جعل يسرد شيئا مما يفتخر به

ولما أقبل الليل نصب الجنود الخيام فى ذلك السهل وكان الحرس واقفا فى الخارج حول خط النار ولكن شمس الدين لم يذق لذة الكرى من غرابة ما كان يسمعه . وبما انه رجل علم فقد شعر بلذة كبيرة من سماعه حكايات الحروب والقتال وأراد ان يجعل نفسه فى المواضع التى كان بها ملحمه ولو بالخيال فظن انه يموت من الخوف وخيل له ان لا نهاية لمخاطرات ملحمه بنفسه .

وفى الصباح تذكر ملحمه روايات كثيرة أخرى عن نفسه فجعل يسردها لشمس الدين الذى أصغى له اصغاء تاماً وكان شمس الدين يصغى الى هذه النوادر كما كان الملك شهادر يصغى الى حكايات ألف ليلة وليلة .

ولما قطعوا السهل صاروا فى أرض صخرية فكانت الخيل تسير فيها بصعوبة زائدة وكان سيرهم بطيئاً . وأخيرا فى عصر اليوم الرابع وصلوا الى ذروة مرتفعة فاخبرهم الدليل انه بامكانهم نظر المكان الذى هم قاصدوه من فوق قمتها فكثر الهرج والمرج بين الجنود فكان بعضهم يقول انه يشاهد مدينة جميلة والبعض الآخر يقول انه لا يرى شيئاً مطلقاً

أما ملحمه فانه نظر فى نظارته المعظمة ثم ناولها الى أخيه فلم ير شمس الدين شيئاً فى بادئ الامر ولكنه تدارك أمر الصخور وآثار الابنية القديمة المرتفعة الى عنان السماء وقليل من أشجار التين وكان النور الذى يعكس أشعته على هذه المناظر ليس نورا أرضيا

فقال ملحمه بحرارة:

ان هذا المكان لجميل المنظر

ثم نزلوا من على منحدر الى سرداب بين الصخور موصل الى سراديب أخرى فمضى عليهم أكثر من ثلاث ساعات (يتبع)